

## عندما تعشق السنايل

لا... لست أكبر قصة أهفو لها  
قطعا حبيبي.... وهم حبك مهزلة  
أدري بأني لم أكن أيضا رشا  
في روض قلبك لم أكن لو أنملة  
أتظن بالوله الحشاشة فجرت؟  
إني الحديد على تفجر قلبه  
سألت مناجلك السنايل في دمي :  
" هل يكره المحصول يوماً منجله؟  
أو تُكرين حريق قلبك عندما  
علمته الأشواق متقد الوله؟  
إني أسرتك في قصائد دفترتي  
إني اخترعتك دمعين وجدلة  
فلئن كذبت رفيف هديك في يدي  
يهتز.... إن على الحرائق أجمله  
فأجاب عسجدها المشع وأطرقت  
أشفارها خجلا.... لتولد أسئلة  
ما بين صمتي عند ذكرك واللمى  
أردت قصائدك الحبيبة أرملة  
" هل أنت....؟ " لا.... بل كل جارحة نفت  
خبر التوله في شغاف السنبله "

\*

ضحك الحبيبُ .... لثمتُ ضحكةً تُغره  
يهوى المحاربُ لثمَ سيفٍ قتله  
لا عبقريةً أبتغي حتى أعي  
تكفي لتفهمها العقولُ مكبلّة  
إني وربي ألفُ مغرمة به  
وأقرُّ .... أكبرُ قصةً في القلب له

\*

\*

\*

2019/2/27